1 الأربعون النوويّـــة

عن أمير المؤمنين أبي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال :

سمعـــت رســـول اللّه ﷺ يـقـول :

((إنَّمَـــا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ،

وَإِنَّمَــا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَــوَى،

فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُــهُ إِلَى اللهِ وَرَسُولِــهِ؛

فَهِجْرَتُــهُ إِلَى اللهِ وَرَسُولِــهِ،

وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُــهُ لِدُنْيَــا يُصِيبُهَــا

أَوْ امْــرَأَةٍ يَنْكِحُهَــا؛

فَهِجْرَتُــهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ))

أخرجه البخاري (1)، و مسلم (1907)



مجالس الذكر

2 الأربعون النوويـــَّة

عن عمر رضي الله عنه أيضـــا قـــال :

" بَيْنَمَا نَحنُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ذاتَ يَوْمٍ؛ إذ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ، شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعْرِ، لا يُرَى عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَـــــرِ، وَلا يَعْرِفُهُ مِنَّا أَحَـــدٌ. حَتَّى جَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ. فَأَسْنَدَ رُكْبَتَيْــــهِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ، وَوَضَـــــعَ كَفَّيْـــــهِ عَلَى فَخِذَيْـــــهِ،

وَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ؛ أَخْبِرْنِي عَنْ الإِسْلامِ؟

فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

((الإِسْلامُ: أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ، وَتُقِيمَ الصَّلاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَـــاةَ، وَتَصُومَ رَمَضَـــــانَ، وَتَحُجَّ الْبَيْتَ إِنْ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلاً)).

قَالَ: صَدَقْتَ، فَعَجِبْنَا لَهُ؛ يَسْأَلُــهُ وَيُصَدِّقُــهُ!

2 الأربعون النوويَّـــة

قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنْ الإِيمَـــانِ؟

قَالَ: ((أَنْ تُؤْمِنَ بِاللهِ، وَمَلائِكَتِــهِ، وَكُتُبِــهِ، وَرُسُلِــهِ، وَالْيَوْمِ الآخِـــرِ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَــدَرِ خَيْرِهِ وَشَـــرِّهِ)).

قَالَ: صَدَقْتَ، قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنْ الإِحْسَـــانِ؟

قَالَ: ((أَنْ تَعْبُدَ اللهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَـمْ تَكُنْ تَرَاهُ؛ فَإِنَّهُ يَـرَاكَ)). قَالَ: فَـأَخْبِرْنِي عَنْ السَّاعَـةِ؟

قَالَ: ((مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَـــا بِأَعْلَـــمَ مِنْ السَّـــائِلِ)).

قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنْ أَمَارَاتِهَـــا؟

قَالَ: ((أَنْ تَلِدَ الأَمَةُ رَبَّتَهَا، وَأَنْ تَرَى الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ الْعَالَةَ رِعَـــاءَ الشَّـــاءِ يَتَطَـــاوَلُونَ فِي الْبُنْيَـــانِ)). ثُـــمَّ انْطَلَـــقَ فَلَبِثْتُ مَلِيًّا، ثُـــمَّ قَالَ: ((يَـا عُمَرُ؛ أَتَدْرِي مَنِ السَّـــائِلُ؟))

قُلْتُ: اللهُ وَرَسُولُـــهُ أَعْلَـــمُ،

قَالَ: ((فَإِنَّهُ جِبْرِيلُ أَتَـاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ))"



أخرجه مسلم (8)

3 الأربعون النوويّــة

عن أبي عبد الرَّحمن عبد اللّه بن عمرَ بن الخطاب رضي الله عنهما قال :

سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ يَقُولُ :

« بُنِيَ الإِسْلامُ عَلَى خَمْسٍ :

شَهَادَةِ أَنْ لا إِلَهَ إِلَّا اللّٰهُ،

وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ،

وَإِقَامِ الصَّلاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ،

وَحَجِّ الْبَيْتِ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ ».



أخرجه البخاري (8)، و مسلم (16) واللفظ له

4 الأربعون النوويّـــة

عن أبي عبد الرَّحمـن عبد اللّه بن مسعودٍ رضي الله عنه قـال :

حَدَّثَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ ـ وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ ـ :

((إنَّ أَحدَكُمْ يُجْمَعُ خَلْقُهُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَـوْماً (نُطْفَةً)،

ثمَّ يَكُونُ عَلَقَةً مثلَ ذلكَ، ثمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مثلَ ذلكَ،

ثمَّ يُرْسَلُ الْمَلَكُ، فَيَنْفُخُ فِيهِ الرُّوحَ، وَيُؤْمَرُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ:

بِكَتْبِ رِزْقِه، وَأَجَلِه، وَعَمَلِه، وَشَقِيٌّ أَوْ سَعِيد؛

فَوَاللهِ الَّذِي لا إلهَ غَيْرُهُ؛ إنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ

حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إلَّا ذِرَاعٌ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ،

فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، فَيَدْخُلُهَـا.

وَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ

حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إلَّا ذِرَاعٌ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ،

فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَيَدْخُلُهَـا)).



أخرجه البخاري (3208)، و مسلم (2643)

5 الأربعون النوويَّـــة

عن أم المؤمنين أم عبد اللّه عائشة رضي الله عنها ، قالت :

قال رسول اللّه ﷺ :

« مَنْ أَحْدَثَ فِي أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ مِنْهُ فَهُوَ رَدٌّ »

وفي روايةٍ لِمسلم :

« مَنْ عَمِلَ عَمَلاً لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا فَهُوَ رَدٌّ »



أخرجه البخاري (2697)، و مسلم (1718)

مجالس الذكر

6 الأربعون النووية

عن أبي عبدالله النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال :

سمعت رسول الله ﷺ يقول :

((إنَّ الْحَلالَ بيِّنٌ، وإنَّ الْحَرَامَ بيِّنٌ،

وَبَيْنَهُمَا مُشْتَبِهَاتٌ، لا يَعْلَمُهُنَّ كَثِيرٌ مِنْ النَّاسِ،

فَمَنْ اتَّقَى الشُّبُهَاتِ؛ اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ وَعِرْضِهِ،

وَمَنْ وَقَعَ فِي الشُّبُهَاتِ وَقَعَ فِي الْحَرَامِ؛

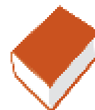
كَالرَّاعِي يَرْعَى حَوْلَ الْحِمَى، يُوشِكُ أَنْ يَرْتَعَ فِيهِ،

أَلا وَإِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى، أَلا وَإِنَّ حِمَى اللَّهِ مَحَارِمُهُ،

أَلا وَإِنَّ فِي الْجَسَدِ مُضْغَةً، إذا صَلَحَتْ؛ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ،

وَإِذا فَسَدَتْ؛ فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ،

أَلا وَهِيَ الْقَلْبُ))



أخرجه البخاري (52)، و مسلم (1599) واللفظ له

7

الأربعون النوويَّــة

عن أبي رُقَـيَّة تميم بن أوس الدَّاريِّ رضي الله عنه ،

أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قـــال :

« الدِّينُ النَّصِيحَــةُ »

قُلْنَا: لِمَنْ؟ قَالَ:

« لِلَّهِ، وَلِكِتَابِهِ، وَلِرَسُولِهِ، وَلأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِيــنَ وَعَامَّتِهِـــمْ ».



أخرجه مسلم (55)

مجالس الذكر

8 الأربعون النوويّة

عن ابن عمر رضي الله عنهما،

أنّ رسول اللّه ﷺ قال:

((أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ، وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ، وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ، فَإِذا فَعَلُوا ذلِكَ؛ عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّ الإِسْلامِ، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللهِ تَعَالَى))



أخرجه البخاري (25)، و مسلم (22)

9 الأربعون النوويَّة

عن أبي هريرة عبدالرحمن بن صخر رضي الله عنه قال :

سمعت رسول اللّه ﷺ يقول :

« مَا نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ ؛ فَاجْتَنِبُوهُ، وَمَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ فَأْتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ ؛ فَإِنَّمَا أَهْلَكَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَثْرَةُ مَسَائِلِهِمْ، وَاخْتِلافُهُمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ »



أخرجه البخاري (7288)، و مسلم (1337) واللفظ له

10 الأربعون النوويـــة

عن أبي هريـرة رضي الله عنه قال :

سمعت رسول اللّه صلى الله عليه وسلم يـقول :

((إنَّ اللّه طَيِّبٌ لا يَقْبَلُ إلَّا طَيِّبـــاً،

وَإِنَّ اللّه أَمَرَ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا أَمَرَ بِهِ الْمُرْسَلِينَ،

فَقَالَ تَعَالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرُّسُلُ كُلُواْ مِنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَٱعْمَلُواْ صَٰلِحًا﴾،

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُلُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقْنَٰكُمْ﴾

ثمَّ ذَكَرَ الرَّجُلَ يُطِيلُ السَّفَرَ أَشْعَثَ أَغْبَرَ،

يَمُدُّ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ: يَا رَبِّ، يَا رَبِّ،

وَمَطْعَمُهُ حَرَامٌ، وَمَشْرَبُهُ حَرَامٌ، وَمَلْبَسُهُ حَرَامٌ،

وَغُذِّيَ بِالْحَرَامِ، فَأَنَّى يُسْتَجَابُ لَهُ؟!))



أخرجه مسلم (1015)

11 الأربعون النوويّـــة

عن أبي محمد الحسن بن عليٍّ بن أبي طالب سِبطِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ ورَيحانته رضي الله عنهما، قـــــال :

حفظت مِن رسول اللّه ﷺ :

« دَعْ مَا يَرِيبُــكَ إِلَـــى مَـــا لا يَرِيبُــكَ »



أخرجه الترمذي (2518)، و النسائي (8/327)، صححه الألباني في (صحيح الجامع) (3377)

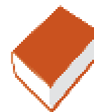
عن أبي هريـرة رضي الله عنه قال :

قال رسول اللّه صلى الله عليه وسلم :

« مِنْ حُسْـنِ إسْـلامِ الْمَـرْءِ تَـرْكُهُ مَا لا يَعْنِيهِ »

أخرجه الترمذي (2318) وغيره،

صححه الألباني في (صحيح الترمذي) (2317)



مجالس الذكر

13 الأربعون النوويَّـة

عن أبي حمزة، أنس بن مالك رضي الله عنه

خادم رسول اللّه صلى الله عليه وسلم عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال :

« لا يُـؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُـحِبَّ لأَخِيهِ مَا يُـحِبُّ لِنَفْسِهِ »



أخرجه البخاري (13)، و مسلم (45)

14 الأربعون النوويّة

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال :

قال رسول اللّه صلى الله عليه وسلم :

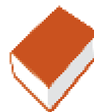
((لا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ

إلَّا بِإِحْدَى ثَلاثٍ :

الثَّيِّبُ الزَّانِي،

وَالنَّفْسُ بِالنَّفْسِ،

وَالتَّارِكُ لِدِينِهِ الْمُفَارِقُ لِلْجَمَاعَةِ))



أخرجه البخاري (6878)، و مسلم (1676)

عن أبي هريرة رضي الله عنه

أنَّ رسول اللّه صلى الله عليه وسلم قال :

((مَنْ كَانَ يُؤْمِـنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِــرِ؛

فَلْيَقُلْ خَيْراً أَوْ لِيَصْمُتْ،

وَمَنْ كَانَ يُؤْمِـنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِــرِ؛

فَلْيُكْــرِمْ جَــارَهُ،

وَمَنْ كَانَ يُؤْمِـنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِــرِ؛

فَلْيُكْــرِمْ ضَيْفَــهُ))



أخرجه البخاري (6018)، و مسلم (47) واللفظ له

عن أبي هريـرة رضي الله عنه أنَّ رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم :

أَوْصِنِــي،

قـال: « لا تَغْضَبْ »،

فَرَدَّدَ مِــرارًا،

قـال: « لا تَغْضَبْ ».



أخرجه مسلم (6116)

17

الأربعون النوويَّة

عن أبي يعلى شدَّاد بن أوس رضي الله عنه،

عن رسول اللّه ﷺ قال :

((إنَّ اللهَ كَتَبَ الإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ؛

فَإِذَا قَتَلْتُمْ؛ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ،

وَإِذَا ذَبَحْتُمْ؛ فَأَحْسِنُوا الذِّبْحَةَ،

وَلْيُحِدَّ أَحَدُكُمْ شَفْرَتَهُ،

وَلْيُرِحْ ذَبِيحَتَهُ))



أخرجه مسلم (1955)

مجالس الذكر

18 الأربعون النوويّـــة

عن أبي ذرٍّ جُندَب بن جُنادة،

وأبي عبد الرحمن مُعاذ بن جبل رضي الله عنهما،

عن رسول اللّه ﷺ قـــال :

« اتَّقِ اللَّهَ حَيْثُمَا كُنْتَ، وَأَتْبِعِ السَّيِّئَةَ الْحَسَنَةَ تَمْحُهَا، وَخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ »

أخرجه الترمذي (1987)



قال الألباني : حسن لغيره (صحيح الترغيب) (2655)

19 الأربعون النوويّـة

عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال :

كنت خلف رسول الله ﷺ يومًا، فقال :

((يَا غُـلامِ؛ إنِّي أُعَلِّمُك كَلِمَـاتٍ :

احْفَظْ اللَّهَ يَحْفَظْك، احفظْ اللَّهَ تَجِــدْهُ تُجَاهَك،

إذا سَأَلْتَ؛ فَاسْأَلْ اللَّهَ، وَإِذا اسْتَعَنْتَ؛ فَاسْتَعِنْ بِاَللَّهِ،

وَاعْلَمْ أَنَّ الأُمَّةَ لَوْ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوك بِشَيْءٍ؛

لَمْ يَنْفَعُوك إلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَــهُ اللَّهُ لَكَ،

وَإِنْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوك بِشَيْءٍ؛

لَمْ يَضُرُّوك إلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْك؛

رُفِعَتْ الأَقْلامُ، وَجَفَّتْ الصُّحُــفُ))

أخرجه الترمذي (2516)

صححه الألباني في (صحيح الترمذي) (2516)



مجالس الذكر

عن ابي مسعودٍ عُقبة بن عمرٍو الأنصاريّ البَدريّ رضي الله عنه قال :

قال رسولُ اللّه صلى الله عليه وسلم :

((إنَّ ممَّا أَدْرَكَ النَّاسُ

مِنْ كَلَامِ النُّبُوَّةِ الأُولَى :

إذا لَمْ تَسْتَحِ ؛

فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ))



أخرجه البخاري (6120)

21 الأربعون النوويَّــة

عن أبي عَمْرو - وقيل: أبي عَمْرَة - سُفيان بن عبد اللّه رضي الله عنه؛

قـال : " قلت: يا رسول اللّه؛

قل لي في الإسـلام **قولا**

لا أسأَلُ عنه أحدًا غيرَك "،

قـــال :

« قُلْ: **آمَنْتُ بِاللّهِ**،

ثُمَّ **اسْتَقِمْ** »



أخرجه مسلم (38)

22

الأربعون النوويّــة

عن أبي عبدِ اللّه جابر بن عبد اللّه الأنصاريِّ رضي الله عنهما :

" أنَّ رَجُلاً سَأَلَ رسُولَ اللّه ﷺ فَقَالَ:

أَرَأَيْتَ إذا صَلَّيْتُ الْمَكْتُوبَاتِ،

وَصُمْتُ رَمَضَـــانَ،

وَأَحْلَلْتُ الْحَلالَ، وَحَرَّمْتُ الْحَرَامَ،

وَلَـــمْ أَزِدْ عَلَى ذلِك شَـيْئاً؛

أَأَدْخُلُ الْجَنَّــــةَ؟

قَالَ: ((نَعَـــمْ))".



أخرجه مسلم (15)

مجالس الذكر

23 الأربعون النوويّة

عن أبي مالكٍ الحارثِ بن عاصم الأشعريِّ رضي الله عنه قال :

قال رسول اللّه صلى الله عليه وسلم :

((الطُّهورُ شَطْرُ الإِيمَانِ، وَالْحَمْدُ لله تَمْلأُ الْمِيزَانَ، وَسُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لله تَمْلآنِ - أَوْ: تَمْلأُ - مَا بَينَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، وَالصَّلاةُ نُورٌ، وَالصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ، وَالصَّبرُ ضِيَاءٌ، وَالقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْك، كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو، فَبَائِعٌ نَفْسَهُ فَمُعْتِقُهَا أَوْ مُوبِقُهَا))



أخرجه مسلم (223)

24

الأربعون النوويّة

عن أبي ذرٍّ الغِفاريِّ رضي الله عنه عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم
فيما يرويه عن الله تبارك وتعالى، أنه قال :

((يَا عِبَادي ؛ إنِّي حَرَّمْتُ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسي،
وَجَعَلْتُهُ بَيْنَكُمْ مُحَرَّماً ؛ فَلا تَظَالَمُوا.
يَا عِبَادي ؛ كُلُّكُمْ ضَالٌّ إلَّا مَنْ هَدَيْتُهُ،
فَاسْتَهْدُوني أَهْدِكُمْ. يَا عِبَادي ؛ كُلُّكُمْ جَائِعٌ
إلَّا مَنْ أَطْعَمْتُهُ ؛ فَاسْتَطْعِمُوني أُطْعِمْكُمْ. يَا عِبَادي ؛
كُلُّكُمْ عَارٍ إلَّا مَنْ كَسَوْتُهُ ؛ فَاسْتَكْسُوني أَكْسُكُمْ.
يَا عِبَادي ؛ إنَّكُمْ تُخْطِئُونَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ،
وَأَنَا أَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً، فَاسْتَغْفِرُوني أَغْفِرْ لَكُمْ.
يَا عِبَادي ؛ إنَّكُمْ لَنْ تَبْلُغُوا ضُرِّي فَتَضُرُّوني،
وَلَنْ تَبْلُغُوا نَفْعِي فَتَنْفَعُوني.

=

24 الأربعون النوويـــَّة

يا عِبادي؛ لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخرَكُــمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُــمْ،
كَانُوا عَلَى أَتْقَى قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِــدٍ مِنْكُمْ؛
مَـــا زَادَ ذَلِكَ فِي مُلْكِي شَيْئــاً.
يا عِبادي؛ لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخرَكُــمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُــمْ،
كَانُوا عَلَى أَفْجَرِ قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ مِنْكُــمْ؛
مَـــا نَقَصَ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي شَيْئــاً.
يا عِبَادِي! لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخرَكُــمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُــمْ،
قَامُوا فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، فَسَأَلُونِي، فَأَعْطَيْتُ كُلَّ وَاحِدٍ مَسْأَلَتَه؛
مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِمَّا عِنْدِي إِلَّا كَمَا يَنْقُصُ الْمِخْيَطُ إِذَا أُدْخِلَ الْبَحْرَ.
يَا عِبَادِي! إِنَّمَا هِيَ أَعْمَالُكُمْ أُحْصِيهَا لَكُمْ، ثُمَّ أُوَفِّيكُمْ إِيَّاهَا؛
فَمَنْ وَجَــدَ خَيْراً؛ فَلْيَحْمَــدِ اللهَ،
وَمَنْ وَجَدَ غَيْرَ ذَلِكَ؛ فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَــهُ))



أخرجه مسلم (2577)

مجالس الذكر

عن أبي ذرٍّ رضي الله عنه أيضًا، أنَّ ناسًا من أصحـاب رسول اللّه ﷺ قالوا للنبيِّ ﷺ : يا رسول اللّه ؛ ذهب أهل الدُّثور بالأجور؛ يُصلون كمـا نصلي، ويصومـون كمـا نصوم، ويتصدَّقون بفُضول أموالهـم. قـال :

((أَوَلَيْس قَدْ جَعَلَ اللهُ لَكُمْ مَا تَصَّدَّقُونَ؟! إنَّ بِكُلِّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةً، وَكُلِّ تَكْبِيرَةٍ صَدقة، وَكُلِّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةً، وَكُلِّ تَهْلِيلَةٍ صَدقة، وَأَمْرٌ بِمَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ، وَنَهْيٌ عَنْ مُنْكَرٍ صَدَقَةٌ، وَفِي بُضْعِ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ))

قالوا: يا رسول اللّه! أيأتي أحدُنا شهوته ويكون له فيها أجر؟!

قال: ((أَرَأَيْتُمْ لَوْ وَضَعَهَا فِي حَرَامٍ أَكَانَ عَلَيْهِ وِزْرٌ؟! فَكَذَلِكَ إِذَا وَضَعَهَا فِي الْحَلَالِ؛ كَانَ لَهُ أَجْرٌ))



أخرجه مسلم (1006)

26 الأربعون النوويّـــة

عن أبي هريـرة رضي الله عنه قال :

قال رسول اللّه صلى الله عليه وسلم :

((كُلُّ سُلامَى من النَّاس عَلَيْه صَدَقَــة،

كُلَّ يَوْمٍ تَطْلُعُ فِيه الشَّمْسُ،

يَعْدِلُ بَيْنَ اثْنَين صَدَقَــة،

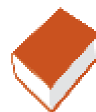
ويُعِينُ الرَّجُلَ في دَابَّتِه فَيَحْمِلُهُ عَلَيْهَـا،

أَوْ يَرْفَعُ لَهُ عَلَيْهَـا مَتَاعَهُ صَدَقَــة،

وَالْكَلِمَــةُ الطَّيِّبَـةُ صَدَقَـة،

وَبِكُلِّ خُطْوَة يَمْشِيهَا إِلَى الصَّلاةِ صَدَقَة،

وَيُمِيطُ الأَذَى عَنْ الطَّـرِيقِ صَدَقَــة))



أخرجه البخاري (2989) واللفظ له، و مسلم (1009)

عن النوّاس بن سمعانَ رضي الله عنه،

عن النبيِّ ﷺ قـــال :

« الْبِرُّ: حُسْنُ الْخُلُقِ، وَالإِثْمُ: مَا حَاكَ فِي نَفْسِكَ، وَكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلِعَ عَلَيْـهِ النَّـــاسُ »



أخرجه مسلم (2553)

وعن وابصة بن معبد رضي الله عنه قال :

أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال :

((جِئْتَ تَسْأَلُ عَنِ البِرِّ؟))

قلت : نعم، فقال :

((اسْتَفْتِ قَلْبَكَ؛

البِرُّ مَا اطْمَأَنَّتْ إِلَيْهِ النَّفْسُ

واطْمَأَنَّ إِلَيْهِ القَلْبُ،

والإثمُ مَا حَاكَ في النَّفْسِ وَ تَرَدَّدَ في الصَّدْرِ

وَإِنْ أَفْتَاكَ النَّاسُ وَ أَفْتَوْكَ))



مسند الإمام أحمد (4/228) والدارمي (2575)
قال الألباني : حسن لغيره (صحيح الترغيب) (1734)

28 الأربعون النوويَّـة

عن أبي نَجيح العِرباضِ بن سارية رضي الله عنه قال:

وعظنا رسول اللّه ﷺ موعظة وجِلت منها القلوب، وذرفت منها العيون، فقلنا: يا رسول اللّه؛ كأنها موعظة مودِّع، فأوصنا، قال:

« أُوصِيكُمْ بِتَقْوَى اللهِ، وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ

وَإِنْ تَأَمَّرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ،

فَإِنَّهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ؛ فَسَيَرَى اخْتِلافاً كَثِيراً،

فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ،

عَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ،

وَإِيَّاكُمْ وَمُحْدَثَاتِ الأُمُورِ؛

فَإِنَّ كُلَّ بِدْعَةٍ ضَلالَةٌ »



أخرجه أبو داود (4607)، والترمذي (2676)
صححه الألباني في (صحيح الترغيب) (37)

29 الأربعون النوويّــة

عن مُعاذ بن جبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قلت يا رسول اللّه؛

أخبرني بعمل يُدخلني الجنة ويُباعدني من النار، قال :

((لَقَدْ سَأَلْتَ عَنْ عَظِيـــم،

وَإِنَّــــهُ لَيَسِـــيرٌ عَلَى مَنْ يَسَّـــرَهُ اللَّهُ عَلَيْـــه :

تَعْبُدُ اللَّهَ لا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً، وَتُقِيــمُ الصَّلاةَ،

وَتُؤْتِي الزَّكَـــاةَ، وَتَصُومُ رَمَضَـــانَ، وَتَحُجُّ الْبَيْتَ)).

ثمَّ قَالَ: ((أَلا أَدُلُّك عَلَى أَبْوَابِ الْخَيْرِ؟! الصَّوْمُ جُنَّةٌ،

وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ كَمَا يُطْفِئُ الْمَاءُ النَّارَ،

وَصَلاةُ الرَّجُـــلِ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ))،

ثمَّ تَلا: ﴿ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ ﴾

حَتَّـــى بَلَـــغ ﴿ يَعْمَلُونَ ﴾ (السجدة: 16 -17).

=

= ثمَّ قَالَ: ((ألا أُخْبِرُكَ بِـــرَأْسِ الأَمْـرِ وَعَمُـودِهِ وَذُرْوَةِ سَنَامِهِ؟!)) قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: ((رَأْسُ الأَمْرِ الإِسْلامُ، وَعَمُودُهُ الصَّلاةُ، وَذُرْوَةُ سَنَامِهِ الْجِهَـــادُ))، ثمَّ قَـالَ: ((أَلا أُخْبِرُكَ بِمَـلاكِ ذلكَ كُلِّـهِ؟)) قُلْـــتُ: بَلَى يَـــا رَسُـــولَ اللهِ، فَأَخَذَ بِلِسَانِـــهِ ثمَّ قَالَ: ((كُفَّ عَلَيْكَ هَـــذَا)). قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ؛ وَإِنَّا لَمُؤَاخَذُونَ بِمَا نَتَكَلَّمُ بِهِ؟! فَقَالَ: ((ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ! وَهَلْ يَكُبُّ النَّاسَ عَلَى وُجُوهِهِـمْ - أَوْ: عَلَى مَنَاخِرِهِـمْ - إِلَّا حَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ)).

أخرجه الترمذي (1015)
حسنه الألباني في (تخريج مشكاة المصابيح) (28)



عن أبي ثعلبة الخُشنيِّ جُرثوم بن ناشر رضي الله عنه ،
عن رسول الله ﷺ قال:

((إنَّ اللهَ تعالى فَرَضَ فَرَائِضَ ؛ فَلا تُضَيِّعُوهَا ،
وَحَدَّ حُدُوداً ؛ فَلا تَعْتَدُوهَـا ،
وَحَرَّمَ أَشْيَاءَ ؛ فَلا تَنْتَهِكُوهَا ،
وَسَكَتَ عَنْ أَشْيَاءَ ؛ رَحْمَةً لَكُمْ غيرَ نِسْيَانٍ ؛
فَلا تَبْحَثُوا عَنْهَـا))

الحديث ضعيف

أخرجه الدارقطني (184/4) وغيره ،
ضعفه الألباني في (تحقيق رياض الصالحين) (1841) ،
وفي (تخريج مشكاة المصابيح) (195)

الأربعون النوويــّة 31

عن أبي العبَّاس سَهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال :

جاءِ رجُلٌ إلى النبيِّ ﷺ فقال : يا رسول اللّه ؛ دُلّني على عمل إذا عملته؛ أحبَّني اللّهُ وأحبَّني النّاسُ، فقــال :

« ازهَدْ فِي الدُّنيَا؛ يُحِبُّـــــكَ اللّهُ، وَازهَدْ فِيمَا عِندَ الناسِ؛ يُحِبُّكَ النَّــاسُ »

أخرجه ابن ماجة (4102)

صححه الألباني في (صحيح ابن ماجة) (3326)

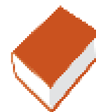


عن أبي سعيد سعد بن مالك بن سنان الخُدريّ رضي الله عنه

أنّ رسول اللّه صلى الله عليه وسلم قال :

« لا ضَرَرَ

وَلا ضِرَارَ »



أخرجه ابن ماجة (2340) وغيره،
صححه الألباني في (صحيح ابن ماجة) (1910)

عن ابن عباس ﵄ قال: أنّ رسول اللّه ﷺ قال:

« لَوْ يُعْطَى النَّاسُ بِدَعْوَاهُمْ؛ لَادَّعَى رِجَـــالٌ أَمْوَالَ قَوْمٍ وَدِمَاءَهُمْ، لَكِنَّ الْبَيِّنَةَ عَلَى الْمُدَّعِي، وَالْيَمِينَ عَلَى مَنْ أَنْكَرَ »

حديث حسن،
أخرجه البيهقي (10 / 252) وغيره



34

الأربعون النوويَّة

عن أبي سعيد الخُدري رضي الله عنه قال :

سمعت رسول اللّه صلى الله عليه وسلم يقول :

« مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَراً ؛

فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ ،

فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ ؛ فَبِلِسَانِهِ ،

فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ ؛ فَبِقَلْبِهِ ،

وَذَلِكَ أَضْعَفُ الإِيمَانِ »



أخرجه مسلم (49)

مجالس الذكر

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال :

قــال رسول اللّه ﷺ :

((لا تَحَاسَدُوا، وَلا تَنَاجَشُوا، وَلا تَبَاغَضُوا، وَلا تَدَابَرُوا، وَلا يَبِعْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ، وَكُونُوا عِبَادَ اللهِ إخْوَاناً، الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ، لا يَظْلِمُهُ، وَلا يَخْذُلُهُ، وَلا يَكْذِبُهُ، وَلا يَحْقِرُهُ، التَّقْوَى هَاهُنَا)) . وَيُشِيرُ إلَى صَدْرِهِ ثَلاثَ مَرَّاتٍ،

((بِحَسْبِ امْرِئٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ، كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَـرَامٌ؛ دَمُــهُ وَمَالُــهُ وَعِرْضُــهُ))

أخرجه مسلم (2564)



عن أبي هريرة ﵁ عن النبي ﷺ قال :

((مَنْ نَفَّسَ عَنْ مُؤْمِن كُرْبَـةً مِنْ كُرَبِ الدُّنْيَا؛
نَفَّسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيامَـة،
وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ؛ يَسَّرَ اللَّهُ عَلَيْه في الدُّنْيَا وَالآخِرَة،
وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِماً؛ سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَـا وَالآخِـرَة،
وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَـانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيـه،
وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقـاً يَلْتَمِسُ فِيه عِلْماً؛ سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِـه
طَرِيقاً إِلَى الْجَنَّة، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّه
يَتْلُونَ كِتَـابَ اللَّه، وَيَتَدَارَسُونَـهُ بَيْنَهُـمْ؛
إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمْ السَّكِينَةُ، وَغَشِيَتْهُمْ الرَّحْمَةُ،
وَحَفَّتْهُمُ الْمَلائِكَـةُ، وَذَكَرَهُـمْ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ،
وَمَنْ بَطَّـأَ بِهِ عَمَلُهُ؛ لَـمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُـهُ))



أخرجه مسلم (2699)

37 الأربعون النوويّــة

عن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله ﷺ

فيما يرويه عن ربّه تبارك و تعالى، قال :

((إنَّ اللهَ كَتَبَ الْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ، ثمَّ بَيَّنَ ذلكَ؛

فَمَنْ هَــمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَــا؛

كَتَبَهَا اللهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَــةً،

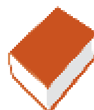
وَإِنْ هَمَّ بِهَا فَعَمِلَهَا كَتَبَهَا اللهُ عِنْدَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ

إِلَى سَبْعِمِائــةِ ضِعْفٍ إِلَى أَضْعَافٍ كَثِيرَةٍ،

وَإِنْ هَــمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَــا؛

كَتَبَهَا اللهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً،

وَإِنْ هَمَّ بِهَا فَعَمِلَهَا؛ كَتَبَهَا اللهُ سَيِّئَةً وَاحِدَةً))

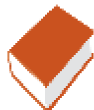


أخرجه البخاري (6491)، ومسلم (131)

مجالس الذكر

عن أبي هريرة رضي الله عنه ؛ قال : قال رسول اللّه صلى الله عليه وسلم :
إنَّ اللّه تعالى قال :

((مَنْ عَادَى لِي وَلِيّاً ؛ فَقَدْ آذَنْتُهُ بِالْحَرْبِ،
وَمَا تَقَرَّبَ إلَيَّ عَبْدِي بِشَيْءٍ
أَحَبَّ إلَيَّ مِمَّا افْتَرَضْتُهُ عَلَيْهِ،
وَمَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ،
فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ ؛ كُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ،
وَبَصَرَهُ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ، وَيَدَهُ الَّتِي يَبْطِشُ بِهَا،
وَرِجْلَهُ الَّتِي يَمْشِي بِهَا، وَإِنْ سَأَلَنِي ؛ لَأُعْطِيَنَّهُ،
وَلَئِنْ اسْتَعَاذَنِي ؛ لَأُعِيذَنَّـــهُ))


أخرجه البخاري (6502)

عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول اللّه صلى الله عليه وسلم قال :

« إنَّ اللّٰه

تَجَاوَزَ عَنْ أُمَّتي

الخَطَأَ والنِّسْيَانَ

وَمَا اسْتُكْرِهُوا عَلَيْهِ »

أخرجه ابن ماجة (2045)

صححه الألباني في (صحيح ابن ماجة) (1675)



40 الأربعون النوويـــة

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال :

أخذ رسول الله ﷺ بمنكبي، فقال :

« كُنْ فِي الدُّنْيَـــا

كَـأَنَّك غَـــرِيبٌ،

أَوْ عَابِـــرُ سَبِيلٍ »

وكان ابن عمر رضي الله عنهما يـقول :

إذا أمسيت؛ فلا تنتظر الصَّبـــاح،

وإِذا أصبحت؛ فلا تنتظـــر المســـاء،

وخُذ مِنْ صحَّتك لِمرضك، ومن حياتك لِموتك.



أخرجه البخاري (6416)

مجالس الذكر

عن أبي مُحمَّدٍ عبد اللّه بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ، قال:

قال رسول اللّه صلى الله عليه وسلم :

« لا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يَكُونَ هَوَاهُ تَبَعاً لِمَا جِئْتُ بِهِ »

حديث ضعيف

أخرجه البغوي في (شرح السنة) (1/212 213) و غيره
ضعفــه الألباني في (تصحيح العقائد) (26)،
و في (تخريج مشكاة المصابيح) (166)

42

الأربعون النوويّــة

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال :

سمعت رسول اللّه ﷺ يقول : قال اللّه تعالى :

« يَا ابْنَ آدَمَ ؛ إِنَّك مَا دَعَوْتنِي وَرَجَوْتنِي ؛ غَفَرْتُ لَك عَلَى مَا كَانَ فِيك وَلَا أُبَالِي،

يَا ابْنَ آدَمَ ؛ لَوْ بَلَغَتْ ذُنُوبُك عَنَانَ السَّمَاءِ ثُمَّ اسْتَغْفَرْتنِي ؛ غَفَرْتُ لَك، وَلَا أُبَالِي،

يَا ابْنَ آدَمَ! إنَّك لَوْ أَتَيْتنِي بِقُرَابِ الْأَرْضِ خَطَايَا، ثُمَّ لَقِيتَنِي لَا تُشْرِكُ بِي شَيْئاً، لَأَتَيْتُك بِقُرَابِهَا مَغْفِرَةً »

أخرجه الترمذي (3540)،

صححه الألباني في (صحيح الترمذي) (3540)

